

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {98} {49} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الذي ينفق ما له رباء ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثلك كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه - 00:00:00

فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقو اموالهم ابتغاء مرضاه الله ثببتنا اصابها وابل فاتت اكلها ضعفайн فان لم يصبها وابلون فقل - 00:00:42

والله بما تعلمون بصير الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:01:36

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان ربنا جل وعلا يبين لنا كيف فعلى الاحسان باهله وكيف فعلت الاساءة باهله يعني هذا الدين دين عجيب - 00:01:58

ينادي الله يقول يا ايها الذين امنوا يا حرف نداء للبعيد او منزل منزلة البعيد الغافل واي وصلة للنداء الذين امنوا هذا اشرف وصف اشرف وصف الذين امنوا لذلك ورد عن ابن مسعود انه قال اذا سمعت رب - 00:02:21

ينادي الذين امنوا فارع سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه جاء حرف نداء للبعيد او المنزل منزلة البعيد اي وصلة للمنادى الذي يكون فيه الف لان يا تعريف - 00:02:45

وان اصلها تعريف ولكن الف الموصول ما هي للتعریف لكن كانها اعطيت ولذلك للتعریف ويما للتعریف فلا يجتمعان. لذلك دعيت اي وصلة بين الياء وبين الذي فيه وان كانت هنا ان ليست للتعریف ولكن - 00:03:04

كانها اعطيت حكم ذلك فلا فجاءت اي وراها وشد يا الله يا الله. اية لأن فيها النداء وعوضت عنها الميم في اخره دون اي اذا الذين امنوا قلنا ان الایمان اذا جاء - 00:03:27

يشمل اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة قال العلماء اذا اجتمعوا افترقوا اذا افترقا اجتمعوا اذا جاء الاسلام والایمان يقصد بالایمان دخول المعلومة في القلب ويقصد بالاسلام الاستسلام وللقيادة الظاهري - 00:03:51

لكن اذا جاء الایمان بمفرده فهو يشمل اركان الاسلام واركان الایمان الخمسة اذا جاء الایمان الحال يشمل اركان الاسلام والایمان الخمسة لكن اذا جاءوا مع بعض الاسلام يقصد به استسلام وللقيادات والایمان يقصد به ادخال المعلومة في القلب - 00:04:12

نعم وقد يطلق الایمان على الاسلام والاسلام على الایمان كوفد عبد القيس في البخاري قالوا ما الاسلام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فسمى اركان الایمان اركان الاسلام يتعاونون - 00:04:33

لكن الذي يدل على هذا قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اي استسلمنا وانقذنا ولذلك هم كانوا على التحقيق غير مسلمين وان قال جلة من العلماء بانهم كانوا مسلمين ولكن عندهم انحراف لا كانوا قبل هذا منافقين. لانه قال قولوا اسلمنا - 00:04:52

ولما يدخل الامام بقلوبكم هذا اكبر دليل على انهم في هذا الوقت كانوا على نفاق اذا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا لا حرف نهي والنهي يدل على ماذا على التحرير - 00:05:17

اا اذا جاءت القرينة تصرفه عن التحرير اما النهي المجرد هو للتحريم لا تبطلوا يحرم على الانسان ان يبطل عمله. لا تبطلوا صدقاتكم
الابطال هو الانسان يفعل شيء وينقضه تكتب تكتب بعدين تأتي لله وتغسله - 00:05:35

او تقتل شيء وبعدين تروح تقطع وتبطل عملك صدقاتكم جمع صدقة والصدقة هو ما يعطيه العبد لوجه الله ما يعطى لله يعني ان
يعطيه العبد لله ما يكون عطاه ليش - 00:06:04

ليأخذ منه اجر واحيانا الصدقة تكون واجبة واحيانا تكون مندوبة الصدقة الواجبة الزكاة والصدقة المندوبة الانفاق في في وجوه
الخير اذا لا تبطلوا صدقاتكم التي عملتموها بالمن والاذى هذه هي الاية اللي عندنا المن - 00:06:31
ان تقول للشخص كم مرة انا اوصلتكم للحرم معي ثم رأنا اشتريت لك يعني مثلا بنزين كم مرة انا سددت
عنك فاتورة الكهرباء؟ لك جار فقير - 00:06:59

وقد يحتاج لك في فاتورة. قد يحتاج لك في دراهم. قد يحتاج لك في بعض المقاضي وانت الله وسع عليك فلما تعطيه مرة مرتبين
ثلاثة تجد نفسك مشكلة ولذلك اسباب - 00:07:22

المن انشع عن امررين الاول ما يقع في قلب الانسان من محبة المال فاذا دفع المال يكون في قلبه ايش الم على الذي اعطاه المال
لا تعطي مال يا اخي ولا تأدي - 00:07:37

ولذلك قال قول معروف ومغفرة خير من الصدقة يتبعها اذى فاعطاء المال يولد في النفس ايش احيانا فاذا جاءت الحساسة هذه يبدأ
يتكلم على هذا لانه دفع مال الامر الثاني اذا دفع مال يأتيه الشيطان ويرى انه احسن من الثاني واعلى منه. فيبدأ يحتقره -
00:07:56

وينظر له نظر الدون هاتان النقطتان هما السبب التي يأتي من المشاكل لمن تصدق انه يتصدق يتآلم انه اعطى ماله. الامر الثاني انه
اذا اعطى ماله يرى انه صار احسن من الثاني وافضل منه - 00:08:22

وتأتي المنافذ من الجهاتين لكن اذا علم الانسان ان المال مال الله وانو هو اكرمه الله بهذا واختبره وكم من انسان يكون عنده مال
ويكون هذا المال عيادة بالله سببا في - 00:08:39

هلاكه وكم من انسان فقير ويكون الفقر سبب في رفع درجته يوم القيمة ولذلك لا يعطى المال لاجل الاكرام ولا يعطى الفقر لاجل
الاهانة. وانما هذه ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير فتننة - 00:08:56

الدنيا ابتلاء الذي يبتلى بالفقر فيصبر ويتعفف فيكون درجته اعلى於 العلبيين وبعض يبتلى بالمال فينفق ويشر ويكون درجته على
العلبيين. وبعض يبتلى بالفقر فيقول انا ربى ما اعطياني ويتسخط اعود بالله ويكون فقير وفي اسفل السافلين. وواحد يعطى المال
ويكون ايضا عيادة بالله في اسفل السافلين - 00:09:16

ولذلك المال لاربع رجل اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته هذا بخير منزل. ورجل لم يعطاه الله مالا واعطاه فقهها. فقال لو ان لي من
المال مثل مال فلان فعلت فيه فهما في الاجر - 00:09:43

سواء اعطاه الله مالا ولم يعطه فقهها يقع في الحرام وفي الريا وفي الغش والجهالة والنجس وفي كل المشاكل هذا بشرسوء ورجل
لم يعطه الله مالا ولم يعطه فقهها فقال لو ان الايمان لفعلت فيه مثل ما فعل فلان فهما في الوزر - 00:10:01

سواء اذا الاعمال ايش بالنيات اذا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم ببطلها تضيعها تحرقها تجعلها لا ثمر لها لا لا يعود عليكم منها
شيء بالمن له طرق كثيرة - 00:10:23

انا اعطيتك انت مثلا تذهب للسوق وتبيع وتشتري جالس في البيت عشانك اعطيته يا اخي اذية يعني تتكلم ترفع صوتك عليه لا
تحترموا اذا ينبغي للمسلم اذا تصدقت فليحافظ على صدقته فلا يؤذني - 00:10:52

ولا يمن ولا يخبر بها احد للاخبار بها هذا ينقص في الاجر اذا سمعها الذي اعطيته يقع في نفسه لذلك قال تراه تعطيه الذي انت
سائلوا اية لذلك قالوا الآلة - 00:11:23

والآلاء كالمن الآلة التي هي النعم اكرامك للناس كالمن كالعسل الذي ذكر الله المن والسلوى واللائعة التي هي آآ يعني الشجر الذي

شوك يعني ورقه مر مر هذا كالمن ان تعدد نعمك على الاخرين في المراة - [00:11:49](#)

فاللة التي هي اكرام الناس والنعم لها هي في فضلها كالعسل واللة التي هي الشجر المر كالمن ان تعدد نعمك على الاخرين لانها مرة في النفس كما ان الالاء هذه مرة - [00:12:26](#)

اذا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لا تبطلها اما ان تتصدق وتكتف عن المتصدق عليه. المتصدق عليه فلا تؤديه ولا تمن عليه. فالله ينمي لك هذه الصدقة - [00:12:45](#)

وتكون كل يوم تزيد حتى تكون مثل احد يربى الصدقة كما يربى احدكم فهو او فلوه. وهو ولد الحصان الصغير ولد الفرس الصغير. الواحد يعني به حتى يكون حصارك كبيرا - [00:13:05](#)

الله ينمي الصدقة. فقال العلماء اذا من بها توقيت لا تزيد وقال بعضهم لا تحبط لكن ما كان في نفسي الشخص من الغبطة بها يزول بالمن وقيل تحبط ولا يبقى لها شيء بالمن - [00:13:21](#)

هو ايصال المكرور له اما بالسب او بالشتم او بالاحتقار او بالعيوب اي اذية ولذا اصعب شيء يسلم منه الناس الغيبة لا يوجد شيء اصعب من السلامة من الغيبة ولا يوجد شيء اكثر اكل لحسنات المسلم من الغيبة - [00:13:47](#)

طيب كيف نسلم من الغيبة اذا اعطيتني انسان وذكرتها هذا من واذا يعني عملت له اي شيء لا ينبغي هذا اذية واذا ذكرت اخاك الذي لم تعطه باي شيء لا يرغب فيه هذي غيبة - [00:14:18](#)

اذا كيف نسلم من الغيبة نسلم من الغيبة بصفاء النفس باننا ننزل الناس كما نريد ان يكونوا معنا فلا نقول للناس الا ما نحب ايش ان يقال لنا ولا نأتي للناس الا ما نحب - [00:14:41](#)

لم يؤتني اليها وكل ما تحب تعاملها به كل العباد هذا الذي سلمنا من الغيبة لأن اي قضية الان تقع في مجلس وترفعها لا تخلي من غيبة الان لو جلست في مجلسي - [00:15:04](#)

وذهبت الى مجلس اخر واردت ان تحكي ما وقع في المجلس في الغالب لا يسلم من غيبة لا بد يكون واحد قال في واحد او واحد غمز في واحد او واحد حکى عن واحد - [00:15:24](#)

فهذا كله يكون غيبة لأن الغيبة هي ذكر اخاك ايش بما يكره اذا الذي يسلمنا من الغيبة اتنا لا نتكلم فيما يقع بين الناس نتكلم في العلم نتكلم في الموت - [00:15:40](#)

نتكلم في القبر نتكلم في ما يصلح الامة نتكلم فيما يصلح الضعاف نتكلم فيما يصلح الفقراء كيف نساعدهم نتكلم فيما يصلح ذات الابن اما الذي يقع بين الناس اذا تكلمنا فيه - [00:15:57](#)

في الغالب نفتتاب ولذلك ا اكثر ما يأكل الحسنات غريب غريب ما تعدون المفلس فيكم قالوا من لا مال له؟ قال لا. الذي يأتي يوم القيمة بمثل احد حسنات وشتم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا فيأتي الدائنون وتقسم الحسنات عليهم - [00:16:15](#)

فاذا فنيت حسناته اخذت سيناتهم ووضعت عليه وطرح في النار لذلك قال له الرجل او صبني قال له امسك عليك هذا او صبني امسك عليك هذا. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:16:39](#)

فليقل خيرا قولي يصمت تكلم وسدد ما استطعت فاما سلامك حي والسكوت جماد فان لم تجد قولنا سيدنا تقوله فصمتك عن غير السداد فالمسلم ينبغي الا يعطي احسن ما يملك لمن لا يحب - [00:16:57](#)

ورد عن بعض السلف قال والله لو كنت مفتبا احدا لاغتببت والدي قالوا ولم؟ قال لان اعز ما عند الحسنات واعز ما نريد ان نكرمه والدي اذا اعز شيء عندي حسنات - [00:17:23](#)

وعشي والدي في اعز ما عندي لاعطيه لوالدي لذلك والدي يعالج هذا دوام المكافحة اذا كابدنا الطاعات وكابدنا موارد العلم عند ذلك يقل الانسان من اكل الغيبة لو كان كل واحد منا الان يتكلم يقال له ادفع اي كلمة - [00:17:39](#)

عليها رسوم فلا يفعل كل كلمة كل حرف عليه ريال بس حرف واحد كل حرف بريال وبعدين ماذا اذا ارادت الناس نتكلم ماذا كل واحد ينتبه طيب بالله الحسنات ما هي احسن من الريالات - [00:18:04](#)

ينبغي اي واحد يريد ان يتكلم يتنبه هل هذا الكلام فيه غيبة؟ هل هذا الكلام فيه غش؟ هل هذا الكلام فيه نمية هذا هل هذا الكلام في معصية فبعدين لا لا يستعجل اذا رأى في هذا يسكت - [00:18:25](#)

اذا هذا لا يكون الا بالنكبة اذا كابد المسلم الطاعات عند ذلك يقول في الغيبة ويقل في المعاشي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى بعدين قال كالذى ينفق ماله دائمًا القرآن يعتنى بالتشبيهات - [00:18:40](#)

ولذلك التشبيه يجعل شيء بعيد في الصورة قريبة واغلب تشبيهات القرآن محسوسة من يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير والى كbastط كفيف الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه - [00:19:02](#)

اغلب تشبيهات القرآن واضحة وجاء في التشبيه ما هو واضح اول مقصود منه التنفيذ كما قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين طيب هل فيكم احد رأى رؤوس الشياطين - [00:19:28](#)

اذا هذا هذا التشبيه للتبيه والتتنفيذ ان شجرة الزقوم تخرج في اصل الجحيم يعني اذا رأها الانسان يخاف منه واذا رأه مشوه ولذا اغلب التشبيهات واظحة ولذلك الله يقول وتلك الامثال نذرها للناس - [00:19:47](#)

وما يعقلها الا العالمون وقال مثال نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري. بعدين قال يوقد من شجرة مباركة. زيتونة الى ان قال ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [00:20:10](#)

الله بكل شيء عليم ويضرب الله الامثال للناس حتى يفهموا ما يريد جل وعلا ان يصل لهم باحسن الطرق وباواسطها وهنا قال كالذى ينفق ما له رباء الناس الكاف للتشبيه - [00:20:33](#)

الذى ينفق ما له رباء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر يعني هذا الذي يؤذى هذا الذي يؤمن ما له جمال الذي ينفقه رباء الناس او الذي ينفق وهو لا يؤمن. اذا هم ثلاثة - [00:20:56](#)

كافر ومرائي ويمن ويأذى ينفق لكن يمن على على المنفق عليه ويأذى طبعا المن اذية لكن كل من اذية وليس كل اذية من؟ قد تكون اذية بالشتم بالضرب بالإحتقار بأمور لا تليق يا فقير - [00:21:22](#)

يا يحتاج دائمًا يا اي كلمة تؤذى اذا كالذى ينفق ما له رباء الناس الذي يمن ويأذى بمائه هو مشابه للذى ينفق ما له رباء الناس. والذي ينفق ما له ولا يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:21:53](#)

والثلاثة مثلهم كمثل صفوان عليه التراب اختلفوا في المقصود بهذا. هل المقصود انه وضع زرع على ارض على صفوان. الصفوان هو الحجارة المثلثا وقيل الحجارة اللينة وهل هو مفرد او جمع - [00:22:15](#)

مفروه صفاه وجمع الصوفي او صيفي على ما ورد. المهم الصفوان هذا عليه تراب فهذا التراب جاء واحد وبذر فيه الحب وهو جاء مطر شديد ففرح ان الزرع الذي وضع على هذا على التراب الذي على الصفاء انه سيكون زرع جيد - [00:22:42](#)

المطر الشديد فكل الزرع وكلش وكل ما كان عليه شاله فبقى الصفاء ما فيه ولا شيء مثل الكف اذا كل الاعمال الذين عملها هؤلاء الثلاثة لم يبقى لها شيء كما لم يبقى شيء من الزرع على على ايش - [00:23:08](#)

على الصفا القول الثاني ان الصفا هذا عليه حصى بس عليه التراب وان التراب هذا اللي على الحصى هو شبه التراب بعمله في عمل المتصدق الذي من او المرائي او الغير مسلم - [00:23:29](#)

وجاء المطر لهذا الحصى فكل الحصى جرفه المطر وبقي ايش وبباقي الصفاء املس وعلى كل هو عمل عملا وتعب فيه ولم يوجد له اثر وذلك ايضا جاء المطر وكل ما كان من الحصى على هذه الصفا او من البذر لم يبقى له اثر - [00:23:45](#)

وهو في جامع كل ان كلًا منها لم يجد اثرا لما فعل فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا. كل ما كسبوا لا يقدرون على شيء منه ولا يجدون له نفعا - [00:24:09](#)

والله والله لا يهدي القوم الكافرين الذين اطبع عليهم وكتبوا في اللوح المحفوظ انهم كفار هؤلاء لا يهديهم الله اذا ينبعى لكل واحد منا ان يكبد نفسه لان اليهمان الفضائل - [00:24:28](#)

لا تناول الا بماذا لا تناول الا بعلو الهمة الفضائل ثمار شجر يسمى علو الهمة فالذى لا تعلو همته لا يمكن ان ينال الفضائل الفضائل فيها بذل

الوقت فيها بذل المال - 00:24:51

فيها بذل الجاه فيها بذل الراحة فيها الصبر على اذية الناس فيها التغاضي عنهم فيها مكافأة الاساءة بالاحسان الفضاء ليست سهلة لذلك في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:10

قال حجبت الجنة بالمكان غض البصر كف الاذى الصيام قيام الليل اصلاح ذات البيل تساعد والديك وتب لهم. ان تساعد جيرانك وتكرمهم ترفق بزوجك وبابوادك وباقرائك اذا هذا كله يحتاج الى ماذا - 00:25:30

الى مكافحة لها من اقتحم حجبات المكاره ماذا دخل الجنة صيام القيام الصدقة الحج البر الاكرام التغاضي اصلاح ذات البين اذن الفضائل لا يمكن بحالها الا من تعلو همته ولذلك - 00:25:57

ولا ينال العلا لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب من تعلو به الرتب لا يحمل الحقد يتغاضى عن الناس يساعدهم يبادر الاساءة بالاحسان - 00:26:23

لذلك هذا الدين دين عمالق الاسلام عملاق لا يقاوم ابدا ما يمكن يقاوم دينا الا بماذا الا بتتجهيلنا به او ايوة او منعنا ان نوصله للناس الدين يقاوم بتتجهيل اهله به - 00:26:44

او بعد السماح لهم ببيانه فاذا فهم المسلمين الاسلام وقيل لهم بينما الاسلام لا يقاوم كذلك حري بنا ان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا نلبس الدين نمشي مشية المسلم. ننام نوم المسلم. نسلم سلام المسلم. نبيع بيع المسلم. فاذا لبسنا الدين كل من يراها تأثر بنا - 00:27:03

اما اذا كنا نتكلم بالستتنا بالدين واعمالنا بغير الدين هذا الذي يسبب لامة انصاصام وهو الذي يسبب لغير المسلمين النفرة من الاسلام فلا يكون المسلمين كالجبل الذي يحول بين وبين الاسلام - 00:27:31

وبين ايش الكفار فالمسلمون الان كأنهم جبل والاسلام في طرف من الجبل والكافار في جبل ويحول بين الاسلام وبين الكفار المسلمين المسلمين لا يتركون الكفار ينظرون للاسلام نظرة حقيقة الله الله يا مسلمون في الاسلام - 00:27:52

اظهروا للناس جمال الدين في حياتكم وبينوا لهم جمال الدين في تعاملنا في صدقنا في نزاهتنا في انصافنا لا يكون المسلم الذي يعيش مع الكفار يقول لك هذه كفار ويغشوا الكفار - 00:28:16

اي دير هذا؟ لا يجوز للمسلم ان يغش ولا الكافر من غش فليس مني فالذين يعيشون بين المسلمين من المسلمين بين ظهراني الكفار هؤلاء المسؤولية عليهم اكثر لا يجوز ان يغشوه - 00:28:34

ولا ان يزوروا يعني يزور اجازة مرضية عشان كافر. هذا لا يجوز. انه هو يقول سوف الاسلام يأمر بالغش فانت تحول بينه وبين الاسلام باعمالك لكن اذا كنت مع غير المسلمين قل الاسلام يمنع الغش. يمنع الكذب. يأمر باكرام الجار. يأمر بغض البصر. يأمر بعدم الكلام - 00:28:53

الناس يأمر بمساعدة الناس جعل في كل كبد رطبا اجرا دخلت امرأة النار في هرة ودخلت امرأة تبغي منبني اسرائيل الجنة بسبب كذبي اذا نبين له جمال الدين وحسنه. وانه يدعوه الى الخير. اما نكون انا مسلم. ولكن الكفار ونقول غشهم اسرقهم. اعمل هذا ايش هذا الدين - 00:29:18

هذا ما يجوز لأن هذا يسبب لغير المسلمين الصدود عن الاسلام لذلك لا بد للذين يسكنون من المسلمين مع في غير بلادهم ان ينضبطوا ويتمثل الدين ويظهروا للناس جمال الدين وبعد قليل كل البلد يدخل في الاسلام - 00:29:41

لان الذي يتقي الله اذا خالطه غير المسلم احب الاسلام ودخل فيه الاسلام يدعو لكل فضيلة وارها عن كل رذيلة سماحة دين النزاهة. دين العدالة. دين الرفق. دين التضحية. دين الايثار - 00:30:04

دير الستر قصة على مسلم ستراه الله. من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته ووضنه في قعر داره - 00:30:26

يعني دين عجيب هذا الاسلام اذا يقول جل وعلا كالذي ينفق ماله رعاة الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. فمثلك عمله مثله مثل

عمله في عدم ايجاد نفعه جبت هذه التراب على حجر وجاء المطر الشديد للحجر فلم يترك عليه اي حصى. كذلك الذي يعمل هذا فاعماله لا - [00:30:45](#)

لها اجر ويحيط عمله ولا يجد له اي فائدة لذلك لابد من التحشيد الواحد يرشد في الكلام عن اعماله فاذا رشدا عند ذلك يكون يوم القيمة كبير جدا اما الذي لا يرشد - [00:31:18](#)

لا يكون عنده رصيد ومن اكثر ما يكتبه الرصيد ان الانسان موارد العلم يستغلها في سكر الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلكم تشکرون - [00:31:40](#)

اعطاكم موارد العلم لشكر الله. لتنظر في المصحف. لتسمع القرآن. لتفكر. كيف ننقد امتی اسرتي كيف ننقل عشيرتي؟ كيف ننقل اقربائي واصدقائي كيف تكون نترکني بسمات لديني ولا متى قبل ان نموت - [00:31:59](#)

الوقف يؤلف كتاب اعمل اي حاجة كيف انا اكون؟ يعني اساعد امتی وديني. تعلو نفسي لذلك والله كريم ويعطي لكل واحد على قدر ما اراد الرائي ماذا يقول في لامية العجب - [00:32:18](#)

يقول انما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل والثاني يقول وليس على الله بمستنكرين ان يجمع العالم في واحد عجيب هذا الحديث الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة - [00:32:39](#)

الايل في اللوعة هي المئة والمئة بدل من الايل يعني مئة من الايل قد لا تجد فيها راحلة ذلول وسهولة وسرعة ولا تصرع صاحبها. كذلك مئة من الناس قد تجد في - [00:32:58](#)

فيها واحد مستعد اللي تخدم دينك يقول لك مستعد. مستعد اللي تخدم اخوانك مستعد. لكن اغلب الناس اذا قيل له تعال يقول لا لذلك ما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم - [00:33:12](#)

الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. هذا الحديث من جوامع الكلم اذا ينبغي لكل واحد منا ان يسدد ويقارب واذا فعل خيرا يسقيه بعدم المن وعدم الاذى ونحاول ان نخلص في اعمالنا - [00:33:27](#)

ونحاول ان نؤمن بربنا لأن هذه الرواية تحبط العمل المن والاذى والرياء وعدم الایمان فلا نمن ولا نؤذى ولا نرائي ونؤمن بربنا. فاذا فعلنا ذلك اخذنا مئة في المئة. كل اعمالنا نأخذ فيه الدرجة الكاملة - [00:33:46](#)

ولذلك يعني من اهم ما يعمله المسلم انه قبل ان يقدم على العمل يصلح نيته وفي اثناء العمل يتعهد بها وبعد العمل يتعهد بها فان كان فيه انحراف يستغفر الله ويتوسل لها اذا عمله الانسان دائما يترقى. عمر يقول حاسبوا انفسكم - [00:34:10](#)

قبل ان تحاسبوا وزيرها قبل هذا كلام قمة اذا فعلنا هذا الله كريم قادر وغني ولا تخفي عليه خافية فيصلح لنا الدنيا والآخرى ويعزنا ويدمر اعدائنا من عاد لي ولها - [00:34:32](#)

وقد اذنته بالحرب. والله لا تخفي عليه خافية. ولينصرن الله ان الله لا يضيع اجرى من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين. خزائن الرحمن تأخذ بيده - [00:34:52](#)

الى الجنة - [00:35:12](#)